

يؤكد العدد المخيف للنزاعات وما يرتبط بها من خسائر في صفوف المدنيين في جميع أنحاء العالم على الحاجة إلى إيجاد حل بالوسائل السلمية. غالبًا ما تثبت الطرق العديدة لحماية المدنيين غير المسلحين (UCP) نجاحها في حل النزاعات أو تهدئتها مع الفوائد طويلة الأمد المتمثلة في تعزيز المجتمعات والبنية التحتية والحوار المستمر اللازم للحفاظ على السلام الذي تم تحقيقه بشق الأنفس. قوة السلام اللاعنفية (NP) هي وكالة حماية مدنية عالمية، تعمل في بعض أكثر المناطق اضطرابًا في العالم لتعزيز السلام من خلال حماية المدنيين، والحد من العنف المجتمعي، والحماية الذاتية، ومنع النزاعات، وتنمية قدرات إدارة الصراع. حاليًا، لدى NP ما يقرب من 300 ضابط حماية منتشرين في برامجا في العراق وميانمار والفلبين وجنوب السودان، ونحن نتعاون مع أكثر من 50 منظمة مجتمعية منفذة في 24 دولة. لوقف دورات العنف وتسهيل السلام المستدام، نعمل من خلال خمسة طرق، أحدها هو حماية الأطفال.

يستند هذا الملخص إلى النسخة الكاملة لوثيقة برنامج الكفاءات الأساسية NP "حماية الأطفال" التي تحتوي على أمثلة إضافية للتدخلات والأساليب والتوجيه كأساس للعمل في هذا المجال من قبل NP والشركاء والهيئات المتعاونة الأخرى.

المكتب الرئيسي

شارع لوزان 82

1202 جنيف، سويسرا

هاتف: +41 (0) 22 552 66 10

headoffice@nonviolentpeaceforce.org

الولايات المتحدة الأمريكية. المكتب

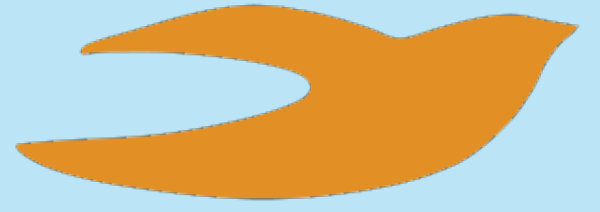
صندوق بريد. ب 14386

القديس بول، م ن 55114

هاتف: +1 (612) 871-

0005

info@nonviolentpeaceforce.org



حماية الأطفال

شهد عام 2018 أعلى مستويات قتل أو تشويه الأطفال في النزاعات المسلحة منذ أن بدأت الأمم المتحدة في رصد هذا الانتهاك الجسيم والإبلاغ عنه. كما استمر العنف الجنسي ضد الفتيات والفتيان وتجنيد الأطفال واستخدامهم بلا هوادة مع جذب أكثر من 7000 طفل إلى القتال في الخطوط الأمامية ودعم المقاتلين على مستوى العالم. يواجه الأطفال الذين يعيشون في خضم نزاع مسلح تهديدات غير مسبوق. وهي تشمل ستة أنواع من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الطفل المذكورة في قرار مجلس الأمن رقم 1612:

- قتل وتشويه الأطفال
- تجنيد الأطفال واستخدامهم في القوات أو الجماعات المسلحة
- الهجمات على المدارس والمستشفيات
- الاغتصاب والعنف الجنسي المميت
- الاختطاف
- منع وصول المساعدات الإنسانية

تشمل قضايا حماية الطفل أيضا:

- تشويه أو بتر الأعضاء التناسلية الأنثوية
- الاتجار بالأطفال والاستغلال الجنسي
- تشغيل الأطفال
- الزواج المبكر
- هجرة الأطفال وانفصالهم
- الألغام والمتفجرات الأخرى

كيف يتم توفير الحماية للأطفال بشكل عام

قامت العديد من المنظمات التي تعمل من أجل حماية الأطفال بمواءمة عملها مع الموضوعات الرئيسية الأربعة الموضحة في اتفاقية حقوق الطفل (CRC): البقاء والتعليم والحماية والمشاركة وتطبق بشكل أساسي هذه الأساليب الثلاثة:

1. استخدام القانون من خلال المناصرة القانونية ، والتقوية ، وقضاء الأحداث ، والتقاضي ، وجهود المساءلة ؛
2. برامج تقديم الخدمات واسعة النطاق لصحة الطفل ، والتعليم الأساسي ، ورعاية الطفل ، والحماية الاجتماعية ، ودعم الأسرة ، وما إلى ذلك ؛ و
3. منع الاستغلال وسوء المعاملة والعنف ضد الأطفال من خلال تعزيز التغيير الاجتماعي والسلوكي ، والصحة العامة ، وبرامج الحماية والوقاية من العمل الاجتماعي.



تدريب إدارة الغضب

للشباب في جنوب السودان ، NPSS 2020

مكانة NP في حماية الأطفال

تكمّن مكانة قوة السلام اللاعنافية في حماية الأطفال في تطبيقها للحماية المدنية غير المسلحة (UCP) وميزتها الفريدة المتمثلة في الحماية الجسدية المباشرة. تجمع NP هذا مع جهود حماية الطفل المعروفة بشكل أكثر شيوعاً مثل تتبع الأسرة ولم شملها ، والرصد ، وتسهيل الوصول إلى المساعدة القانونية.

الحماية الجسدية المباشرة: نحن نستخدم تواجدنا المادي بشكل استراتيجي من خلال وضع أنفسهم في مواقع غير آمنة لفترات طويلة من الوقت لحماية الأطفال وعائلاتهم وكذلك الجهات الفاعلة المحلية لحماية الطفل. تركز معظم منظمات حماية الطفل الخارجية بشكل أساسي على

احتياجات الأطفال ، ونادرًا ما تتعلق بأمن المجموعات المحلية التي تعمل كأول المستجيبين لانتهاكات حقوق الطفل. تعتبر أعمال الحماية المباشرة ذات صلة بشكل خاص في الأماكن التي تكون فيها أنظمة حماية الطفل التقليدية غير موجودة أو معطلة أو حيث تكون السلطات جزءًا من المشكلة.

"في غرب الموصل ، تمكنت NP من دعم لم تشمل سبعة أطفال انفصلوا عن والديهم. تمت الاستفادة من العلاقات التي طورها الحزب الوطني مع قوات الأمن المحلية لدعم البحث الفوري عن الأقارب في حالتين ، تمكن الجنود عند نقاط التفتيش من تنبيه الأقارب إلى المكان الذي تم العثور فيه على أطفالهم. في مناسبة أخرى ، تمكنت NP من الحصول على معلومات من الجيش بشأن طفلين كانا محتجزين في ظروف مسببة من قبل الجهات الأمنية ، ثم عملوا بعد ذلك جنبًا إلى جنب مع التنسيق المدني العسكري للأمم المتحدة والمجموعة الفرعية لحماية الطفل للتفاوض على إطلاق سراحهما. تم الحصول على هذه المعلومات ، التي أبلغ عنها صغار الضباط المعنيين بسلوك رؤسائهم ، من خلال بناء علاقة مستدامة وعرضت هؤلاء الجنود لخطر التوبيخ أو الانتقام. لقد كان دليلًا على حرية التصرف وحساسية جميع المعنيين أنه تم إنقاذ الأطفال دون تداعيات على مصادر المعلومات".

(تقرير داخلي NP في العراق)

النهج الوقائي متعدد الأبعاد: بصفتنا جهة فاعلة في المجال الإنساني وبناء السلام تعمل في حالات الأزمات وما بعد النزاع ، فإننا ندمج جهودنا لحماية الطفل في استراتيجياتنا أوسع لحماية المجتمعات. نركزنا على منع العنف يكمل جهود الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل الإنسانية أو الإنمائية التي تركز على الصحة أو التعليم.

زيادة ملكية الأطفال: نحن ندعم الأطفال ومجتمعاتهم للتفكير في أدوار الحماية الخاصة بهم. اعترافًا بأن تعبئة الشباب قد شهدت نموًا مهمًا على مدار العقد الماضي ، فإننا نولي اهتمامًا لحماية الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان (CHRDs).

إشراك الجهات المسلحة: شكّلت مشاركة الجهات المسلحة غير الحكومية تحديًا خاصًا في مجال حماية الطفل. إننا نتصدى لهذا التحدي من خلال المشاركة الاستباقية والمستدامة مع الجهات المسلحة.



موظفو NP يتفاعلون مع الأطفال أثناء دورية في مخيم للنازحين داخليًا في العراق ، NPIQ 2018

تعمل قوى السلام اللاعنفية في مجال

قد تشمل أنشطة فرقنا في الميدان ما يلي:

- تعد الاستجابة للتهديدات الوشيكة ضد الأطفال من خلال التدخل الجسدي للمدنيين بطريقة الأذى ("الحماية المباشرة") أحد أولى الإجراءات المستجيبة في النزاع.
- التواجد الوقائي في المدارس التي تعرضت للهجوم في الفلبين ، وفي الأماكن الودية للأطفال في مواقع النزوح في جنوب السودان ، وللأطفال الذين تعرضوا للتهديد بسبب دورهم المزعوم في الجماعات المتطرفة أو الجرائم في العراق.
- المرافقة الوقائية للأممات في سريلانكا للنساء أثناء تفاوضهن على إطلاق سراح أطفالهن الذين جندتهم جهات مسلحة والمدافعين عن حقوق الإنسان الذين يحققون في انتهاكات حقوق الطفل.
- مرافقة الأطفال الجنود السابقين إلى قراهم ، والمساعدة في إعادة دمج المجتمع والأسرة في سريلانكا وجنوب السودان ، وتحديد الفرص التعليمية والمهنية والعقبات المحتملة في عملية إعادة الإدماج.
- مراقبة المدارس باعتبارها "مناطق سلام" في البيئات العسكرية في الفلبين. من خلال الحفاظ على وجود مرئي في المجتمعات المعرضة للخطر ، استجبتنا لمخاوف احتلال الجهات العسكرية للمباني المدرسية ، أو قرب المتفجرات المجهولة الهوية من المدارس ، أو الاشتباكات المسلحة التي تعطل الدورة الأكاديمية ، أو أي قيود على حرية التنقل من الطلاب والمعلمين.
- المراقبة والإبلاغ عن الانتهاكات الجسدية لحقوق الطفل الستة (6) من خلال آلية الرصد والإبلاغ (MRM) لقرار الأمم المتحدة رقم 1612 في الفلبين وجنوب السودان

عندما اتهم صبي يبلغ من العمر 16 عامًا في جنوب السودان بارتكاب جريمة قتل ، أُلقت الشرطة القبض عليه. وعلى الرغم من اعتقاله ، جاء أقارب المتوفى وأطلقوا النار على الصبي انتقامًا لموته. ونجا الطفل ونقل إلى مستشفى في جوبا. قدمت NP تواجداً وقائيًا على مدار 24 ساعة في المستشفى ، حيث كانت أسرة الصبي تخشى أن يأتي ناس ويقتلوه أثناء الليل. جلسنا في المستشفى لأسابيع متتالية وقمنا برعاية الصبي أيضًا ، لأنه لم يتلق الرعاية المناسبة من قبل الطاقم الطبي. وعندما شفي الصبي ، اصطحبناه إلى مركز للشرطة في انتظار محاكمته. "

(أحد أفراد طاقم NP في جنوب السودان)

يهدف الحد من المخاطر إلى تقديم المساعدة الأمانة في الوقت المناسب للناجين ومساعدة الأفراد الضعفاء على البقاء سالمين أو التعافي من الأذى.

- تدريب الجماعات المسلحة غير الحكومية على تدابير حماية الطفل في الفلبين (لدعم حملة "أطفال لا جنود").
- دعم المجموعات النسائية لمعالجة قضايا حماية الطفل أو الدعوة لزيادة تدابير حماية الطفل في مجتمعاتهن في جنوب السودان والفلبين وميانمار
- دعم الأطفال السجناء لإعادة الاندماج في مجتمعاتهم في جنوب السودان
- البحث عن أسر الأطفال المنفصلين عن ذويهم والمختطفين ولم شملهم في جنوب السودان
- إنشاء وتدريب وتوجيه لجان حماية الطفل المحلية (CPCs) أو مجموعات العمل وتعزيز تحولها إلى منظمات مجتمعية في جنوب السودان.